

- إنذار أصحاب المحلات للعودة إلى سوق الناعورة
- طلبة الحسكة والقامشلي متمسكون بالمناهج الوزارية
- 3 مشاريع استثمارية فقط في حماة
- تشرين يواجه حرجلة بمن حضر

شعبان خلال حفل تأبيني بذكرى استشهاد الفريق سليمان ورفاقه : مرتكبو جريمة الاغتيال لن يستطيعوا إيقاف مسار المقاومة



تحت عنوان "الاحتفاء بشهداء المقاومة" أقامت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق في دار الأسد للثقافة والفنون حفلاً تأبينياً إحياءاً للذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الفريق قاسم سليمان ورفاقه.

ممثل السيد الرئيس بشار الأسد الدكتورة بثينة شعبان المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية أكدت في كلمة خلال الحفل التأبيني أن الدافع الحقيقي لاغتيال الفريق قاسم سليمان ورفاقه هو تصفية ما يشكله من مرجعية سياسية وعسكرية وأخلاقية لمقاومة الطغيان والاحتلال وأن الذين ارتكبوا هذه الجريمة البشعة لن يستطيعوا إيقاف مسار وجذوة المقاومة.

وقالت شعبان: في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القائد قاسم سليمان يجدر بنا أن نقف وقفة تقدير واعتزاز مع الشهيد وأعماله ومناقبه ونستعرض أيضاً في الوقت ذاته مواقف قوى عظمى اعتبروا وجود شخص مناضل من أجل الحرية مؤمن متواضع محب يكره الظلم والظالمين وينشد العدالة لإخوانه في الإنسانية خطراً عليهم وعائقاً في طريق تنفيذ مخططاتهم في أكثر من بلد وعلى أكثر من صعيد.

وأوضحت شعبان أن الدافع الحقيقي وراء العمل الإرهابي الذي نفذته قوى الشر والعدوان وأودى بحياة القائد قاسم سليمان والقائد أبو مهدي المهندس لم يكن انتقاماً لمقتل جنود أمريكيين كما ادعى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بل تصفية ما يشكله الشهيد من مرجعية سياسية وعسكرية وأخلاقية لمقاومة الطغيان والاحتلال وضرب صورة القدوة الحسنة التي مثلها في زرع بذور الإيمان بالأرض ومناصرة الأشقاء والأصدقاء وتقديس الصبر أثناء المواجهة والعمل والإيمان المطلق بالانتصار القادم مهما بدا الواقع صعباً ومربكاً.

وقالت شعبان إن الشهيدين بعملهما وسيرتهما وأخلاقتهما شكلاً مرجعية مهمة مناقضة تماماً لكل مزامير الوهن والضعف التي يحاول الإعلام الغربي بثها في صفوف الشعوب المستضعفة ولأن الشهيدين أخذوا ينسجان نسجاً إقليمياً بالتعاون مع إيران والعراق وسورية والقوى الشريفة في لبنان وفلسطين واليمن شغل بال الصهاينة لخطورة هذا النسج المتكامل وخطورة هذا المحور على النهج العنصري الاستيطاني الإسرائيلي مشيرة إلى دراسات إسرائيلية تنبئ إلى أن الحروب القادمة ضد "إسرائيل" لن تكون كسابقاتها لأن محورها قد تشكل في المنطقة أثناء الحرب على سورية وأن أي حرب ضد أي قوة في هذا المحور ستستدعي الرد حكماً من كل دول وقوى المحور.

وبينت شعبان أن الشهيد سليمان اقترح استراتيجية تقوض أسس استراتيجية الأعداء وهو العامل المشترك لتنسيق هذه الاستراتيجية بين إيران والعراق وسورية ولبنان وفلسطين واليمن وهذا ما خشيه العدو الصهيوني على مر تاريخه وهذا هو السبب الذي دفع بالولايات المتحدة إلى أن تفرد مالا وجهداً وخططاً لممارسة إرهاب دولة ضد شخصين استشعرت فيهما خطراً على مخططاتها وأسلوب تحركاتها في منطقة الشرق الأوسط برمتها.

وأوضحت شعبان أن الشهيد سليمان وبدفاعه الصادق عن إيران والعراق وسورية ولبنان وفلسطين واليمن جسد

دماء جديدة ومباركة في شرايين محور المقاومة. وأوضح السفير الإيراني أن انتصارات هذا المحور هي النتيجة الحتمية للمسار الاستراتيجي القائم للمقاومة وأن الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري في سورية هي من جوهر هذا المسار وسنبقى داعمين له حتى تحقيق الانتصار الكامل على الإرهاب وحتى تعود السيادة الوطنية السورية على كامل التراب السوري بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد الذي انتصر لوطنه وشعبه وجنب المنطقة بل العالم أجمع الآثار المخربة للمؤامرة التي تهدف لفرض شريعة الغاب فيها.

وجدد السفير الإيراني موقف بلاده الثابت والراسخ الداعم للشعب الفلسطيني والمقاومة البطلة في مواجهة الكيان الصهيوني وحتى تحرير الأراضي الفلسطينية وعودة حقوق الشعب الفلسطيني كاملة غير منقوصة والتزامها بدعم كل قوى المقاومة على مستوى المنطقة والعالم.

وختم ترك ابادي كلمته قائلاً: أتمنى أن نجتمع قريباً محتلين بتحقيق النصر الكامل في سورية وكل ساحات المواجهة ضد قوى الشر والعدوان.

حضر حفل إحياء الذكرى اللواء محمد الشعار نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية والدكتورة لباتنة مشوح وزيرة الثقافة وعدد من أعضاء القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي والعماد محمود الشوا نائب وزير الدفاع وأمناء فروع دمشق وريفها وجامعة دمشق للحزب ومحافظ دمشق وريفها وعدد من أعضاء مجلس الشعب وممثل قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي في سورية الشيخ حميد الصفار وعدد من ضباط الجيش العربي السوري وعدد من قادة وممثلي فصائل المقاومة الفلسطينية بدمشق وسفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية بدمشق ومدير عام مؤسسة القدس الدولية- فرع سورية الدكتور خلف المفتاح وفعاليات دينية وثقافية وحزبية وإعلامية وسياسية.

مفهوماً حيويًا للأخوة الإنسانية المقاومة لكل أشكال الظلم والطغيان والاحتلال ومفهوماً يتناقض مع "عولمة استعمارية عدوانية تقوم على إخضاع الآخرين وإذلالهم ونهب مواردهم وثروتهم وتدمير بلدانهم" داعية إلى تحويل نهج الشهيد قاسم سليمان إلى منهج عمل مكتوب في كل تفصيل من تفاصيله لأنه سبيل لإفشال مخططات الأعداء ولتحقيق المكاسب الجمة للمقاومين والعاملين من أجل تحرير الأرض وحرية الإنسان.

وقالت شعبان: إذا قمنا بذلك بشكل علمي ومدروس ومنهج فسنضمن استمرار هذا النهج ونجعل من استشهاد الشهيد سليمان والمهندس منارة تضيء دروب الأجيال مؤكدة أن احتضان ارث الشهيد والسير على نهج المقاومة يجعلان من هذا النهج عملاً مستمراً ودائماً يؤدي إلى اكله ويلقن الذين ارتكبوا هذه الجريمة البشعة درساً بأنهم لا يستطيعون إيقاف مسار وجذوة المقاومة.

وختمت شعبان كلمتها قائلة: "لقد أصبحت هذه مسؤوليتنا جميعاً تجاه الشهيد قاسم سليمان بعد أن أمضى عمره وهو يحمل على كاهله مسؤولية منطقة وشعب بكل حب واقتدار وبهذا نجعل من شهادته محطة مضيئة على طريق الإنجاز والنصر المؤزر بإذن الله.

بدوره قال سفير الجمهورية الإسلامية في سورية جواد ترك ابادي في كلمته إن العمل الإجرامي الذي ارتكبه الإدارة الأمريكية يمثل إعلان هزيمة المشروع العدواني الذي أرادت من خلاله دعم الإرهاب ونشر الفوضى وعدم الاستقرار وخدمة المخططات الصهيونية بالمنطقة مضيفاً إن هذه الجريمة النكراء أضحت تعبيراً صريحاً عن الهزيمة الكبرى التي لحقت بأمريكا وأذنانها وبطل هذا الإنجاز العظيم هو الفريق سليمان الذي انتصر على الاستكبار في حياته وباستشهاد.

وأكد ترك ابادي أن الشهيد سليمان كان كثير العطاء في العمل الوطني وخدم محور المقاومة وانحاز لقضايا الشعوب وبذل الكثير في محاربة الإرهاب وداعميه وأن استشهاداه وعلى عكس ما تمناه الأمريكي "أدى لتدفق

قوات الاحتلال الأمريكي تخرج رتلًا من 50 شاحنة محملة بالحبوب المسروقة إلى العراق



تواصل الهجمات التي ينفذها مجهولون ضد ميليشيا قسد المرتبطة بالمشروع الأمريكي في المنطقة حيث قتل وأصيب عدد من مسلحيها باستهداف مقراتهم والياتهم في أرياف الرقة ودير الزور والحسكة. وأفادت مصادر محلية في الرقة بأن انفجار عبوة ناسفة بسيارة عسكرية تابعة لميليشيا قسد قرب تل السمن بالقرب الشمالي تسبب بوقوع قتلى ومصابين بين مسلحي الميليشيا.

وفي دير الزور قالت مصادر مماثلة إن عبوة ناسفة زرعتها مجهولون انفجرت بسيارة عسكرية تابعة لميليشيا قسد في بلدة الحوايج شرق المحافظة ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف مسلحي الميليشيا وتدمير السيارة.

إلى ذلك استهدف مجهولون مقرًا عسكريًا لميليشيا قسد في قرية العلوة جنوب الشدادي بريف الحسكة الجنوبي تلاه تحليق مكثف لطيران ما يسمى التحالف الدولي وأسفر عن إصابة مؤكدة في صفوف الميليشيا ودمار بالمقر وفقًا لمصادر محلية.

وفي مخيم الهول بريف الحسكة الشرقي شن مجهولون هجمات بالأسلحة الرشاشة على دورية لميليشيا قسد في القسم الخامس من المخيم الذي يشهد تصاعدًا في العنف نتيجة القتال الأمني والأوضاع العيشية الصعبة داخله حيث عثر أيضا على جثة امرأة مقتولة برصاص مجهولين في أحد أقسام المخيم.

في الأثناء أقدمت ميليشيا قسد المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي على اختطاف عدد من الشبان في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي وسوقهم وإجبارهم على القتال في صفوفها.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحين من ميليشيا قسد طوقوا عدة أبنية في عدد من أحياء مدينة الشدادي بريف الحسكة وهاجموا منازل فيها واقتدوا على اختطاف مجموعة من الشبان وسوقهم تحت تهديد السلاح إلى معسكرات تدريب لرزحهم في القتال في صفوف الميليشيا قسراً.

في سياق متصل أرسل ما يسمى "التحالف الدولي" بقيادة الفلوات المتحدة الأمريكية أسلحة ومواد لوجستية إلى حقل كونيكو النفطى شمال شرقي دير الزور وذلك بهدف تعزيز وجوده العسكري في تلك المنطقة.

وذكرت مصادر محلية أن قافلة مؤلفة من عدة اليات وشاحنات ومحملة بالأسلحة والمساعدات اللوجستية تابعة لما يسمى "التحالف الدولي" بقيادة واشنطن دخلت إلى حقل كونيكو النفطى شمال الزور الشمالي الشرقي والذي حوله "التحالف" إلى قاعدة عسكرية لتعزيز وجوده وسرقة الثروات السورية.

في حين أخرجت قوات الاحتلال رتلًا محملاً بالقمح والشعير من صوامع الطويلة إلى الأراضي العراقية.

ونقلت مصادر محلية من ريف العيبيرية أن رتلًا من ٥٠ ألية مؤلفة من شاحنات محملة بالقمح والشعير المسروق من صوامع الطويلة إضافة إلى عدد من البسرادات والناقلات وعدد من الصهاريج اتجه إلى الأراضي العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي.



بعد أحداث فوضى وعنف واقتحام مبنى الكونغرس من قبل أنصار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، صدق الكونغرس الأمريكي في جلسة مشتركة لمجلسيه الخميس على فوز جو بايدن برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد توقفت الجلسة مساء، أمس لساعات بسبب اقتحام أنصار الرئيس دونالد ترامب لها.

تزامن ذلك مع رفض مجلس الشيوخ بأغلبية ساحقة الاعتراض الذي قدّمه مشرّعون جمهوريون على فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية بولاية أريزونا.

وبأغلبية ٩٢ مقابل ٦، صوت أعضاء المجلس ضدّ الاعتراض الذي قدّمه برلمانيون جمهوريون على نتيجة الانتخابات في ولاية أريزونا.

وبعد ذلك اجتمع مجلسا الكونغرس في جلسة مشتركة. ترأسها مايك بنس نائب الرئيس، وذلك لإكمال عملية المصادقة على نتائج الانتخابات الرئاسية، وبدأ المجتمعون باستعراض نتائج مختلف الولايات للمصادقة عليها، كما استعرضوا بعض الاعتراضات على نتائج ولايات أخرى مثل بنسلفانيا.

ورفض مجلس الشيوخ الاعتراض على نتائج الانتخابات في بنسلفانيا بـ ٩٢ صوتاً مقابل ٧ أصوات. وفي مجلس الشيوخ استهل بنس الجلسة بالتبديد بـ "أعمال العنف" التي شهدها مقر الكونغرس والتعبير عن أسفه لهذا "اليوم المظلم"، وقال: "حتى بعد أعمال العنف والتخريب غير المسبوقين في مبنى الكابيتول هذا، ما هم ممثلو الشعب الأمريكي المنتخبون يجتمعون مرة أخرى في نفس اليوم للدفاع عن الدستور"، وأضاف متحدّثاً عن المحتجين الذين استجابوا لدعوة ترامب للاحتجاج على خسارته انتخابات الرئاسة: "أنتم لم تفوزوا. العنف لا يفوز أبداً"، ودعا مجلس الشيوخ إلى "العودة إلى العمل".

لا للترديد

وإثر استئناف مجلس الشيوخ جلسة المصادقة على نتيجة الانتخابات، شدّد زعيم الاكثوية الجمهورية ميتش ماكونيل على أن المجلس "لن يتم ترهيبه". وأضاف "لقد حاولوا تعطيل ديمقراطيتنا وفشلوا".

من جهته قال زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إن ما جرى الأربعاء نتيجة

إيران؛ يمكننا تخصيب اليورانيوم بنسبة نقاء تصل إلى 90%

وكان المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي أعلن بدء إيران بتخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠٪ في موقع فوردو النووي المعروف بـ "مجمع الشهيد علي محمدى"، مضيفاً: "إن ذلك يأتي استناداً إلى قرار مجلس الشورى بخصوص الإجراءات الاستراتيجية لإلغاء العقوبات والحفاظ على مصالح البلاد".

في الأثناء، أكد قائد حرس الثورة في إيران اللواء حسين سلامي أن الشهيد قاسم سليمانى "نَجَّحَ بحد ذاته وأن إرثه مستمر إلى الأبد".

وقال خلال كلمته في المراسم الختامية لذكرى استشهاد القادة في كرمان: "إنّ سليمانى كان يُحارب من أجل السلام في الخطوط الأمامية من الجبهات"، مشيراً إلى أنّ سليمانى "هزم إرادة العدو في الحرب على الإرهاب". من جهته، أعلن رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى أن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب ورئيس حكومة كيان الاحتلال الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، هما المسؤولان عن توجيه الأوامر باغتيال الشهيدين سليمانى ومحسن فخري زاده، لذا فإن واجب إيران هو محاسبة الأمريين والمنفذين لجريمتي الاغتيال.

وأضاف باقرى: "إنّ تعيين الزمان والطريقة في تنفيذ المحاسبة شأن إيراني وستختار المكان والزمان المناسبين للرد".

وليسوم الثاني على التوالي تستمر المناورات في إيران، حيث نشر الجيش الإيراني مشاهد جديدة لطائرات مسيرة تصيب أهدافها.

ويضخ الجزء العملياتي من التدريبات عمليات قتالية تنفذ بطائرات مسيرة، بما فيها اعتراض جوي وتدمير أهداف جوية باستخدام صواريخ جو-جو وتدمير برية بالقنابل وصواريخ جو-جو، بالإضافة إلى الاستخدام الواسع للطائرات المسيرة الانتحارية.



قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي: "إن تطوراتنا وصلت جداً بحيث أصبح بإمكاننا إنتاج اليورانيوم المخصب بنسب نقاء مختلفة ٤٠٪ أو ٦٠٪ أو حتى ٩٠٪ بكل سهولة".

ولفت كمالوندي إلى أنّ قانون البرلمان الإيراني "الإجراءات الاستراتيجية لإلغاء العقوبات" ينص على تخصيب اليورانيوم أعلى من ٢٠٪ إذا كانت حاجة لذلك وهذه الإمكانية متوفرة الآن، وإذا قرنا ذلك بإمكاننا تخصيب اليورانيوم بنسبة تتجاوز الـ ٢٠٪ بسهولة.

أربعة قتلى و52 معتقلاً حصيلة "العنف في الكونغرس"



قُتل أربعة أشخاص واعتقل ٥٢ على خلفية اقتحام أنصار الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب مقر الكونغرس (الكابيتول) أمس

محاولين منع التصديق على فوز الرئيس المنتخب جو بايدن.

ونقلت رويترز عن قائد إدارة شرطة العاصمة الأمريكية واشنطن روبرت كونتي قوله إن أربعة أشخاص قتلوا وتم اعتقال ٥٢ بعدما

اقتحم أنصار ترامب مبنى الكابيتول.

كما أعلنت الشرطة الأميركية وفاة المرأة التي أصيبت بالرصاص في مبنى الكابيتول متأثرة بجروحها.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المتحدثة باسم الشرطة ألينا غيرتس أن الجريمة توفيت في حين اكتفى قائد شرطة العاصمة الفيدرالية

روبرت كونتي بالقول خلال مؤتمر صحفي إن تحقيقاً فتح لتحديد ملامسات إصابة المرأة بالرصاص.

وكان أنصار ترامب اقتحموا أمس مبنى الكونغرس بتحريض منه حيث طلب منهم خلال مظاهرة التوجه نحو مبنى الكابيتول وعدم

"الاستسلام ورفض الاعتراف" بنتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي أسفرت عن فوز بايدن وصدق عليها المجمع الانتخابي، فاقدم

المحتجون على اختراق الحواجز الأمنية المحيطة بمبنى الكابيتول واحتلوا منصة تصليب الرئيس المنتخب جو بايدن حيث علق الكونغرس مناقشة نتائج المجمع الانتخابي.

حلفاء أمريكا ينددون بأحداث الكابيتول؛ ترامب حرّض على العنف



ندد حلفاء واشنطن في أوروبا باقتحام مؤيدي الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب مبنى الكونغرس، مؤكّين أن رفض الأخير الاعتراف بالهزيمة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية تسبب بأعمال العنف التي شهدتها الولايات المتحدة.

وفي هذا السياق ألقت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل باللوم في اقتحام الكونغرس على ترامب ورفضه الاعتراف بالهزيمة أمام منافسه الديمقراطي جو بايدن، وقالت خلال اجتماع اليوم الخميس،

"شاهدنا جميعاً أمس الصور المزعجة لاقتحام الكونغرس الأمريكي، هذه الصور أغضبتني وأحزنتني كذلك"، ووصفت مقتحمي مبنى الكونغرس بأنهم "معتدون ومثيرو شغب"، وعبرت عن تقتها في تصويب

بايدن رئيسا للولايات المتحدة في غضون أسبوعين.

إلى ذلك قالت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتل: إن لهجة ترامب في الاعتراض على خسارته في الانتخابات كانت "سبباً مباشراً للعنف المروع الذي وقع عند مبنى الكونغرس"، مشيرة إلى أن الرئيس

المنتهية ولايته "لم يمنع تصعيد العنف بل أجهج".

بدوره أعرب رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن عن "القلق" إزاء ما حدث في مبنى الكابيتول، في حين أكد وزير الخارجية الأيرلندي سيمون كوفيني أن مسؤولية ما حصل تقع على عاتق ترامب الذي يحاول

إلغاء نتيجة الانتخابات.

وشدد مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل من جانبه في تغريدة على تويتر على ضرورة "احترام نتائج الانتخابات الأمريكية التي جرت في الثالث من تشرين الثاني الماضي"، في حين

بدوره، أعرب رئيس الدورة ٧٥ للجمعية العامة للأمم المتحدة فولكان بوركير عن قلقه مما حدث من أعمال

عنف وشغب في مقر الكونغرس، مشدداً على ضرورة أن يسود السلام واحترام العمليات الديمقراطية في هذا الوقت الحرج.

كذلك، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ، في تغريدة على "تويتر"، إن هناك "مشاهد صادمة في واشنطن"، مضيفاً أن "نتيجة هذه الانتخابات يجب أن تحترم".

أوروبياً أيضاً، وصف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ما حصل بـ "المشاهد المخزية"، مطالباً بنقل السلطة سلمياً، فيما وصف وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان دخول أنصار ترامب مبنى الكابيتول بأنه مساسٌ خطيرٌ بالديمقراطية.

بايدن؛ أمتنا وصلت إلى الدرك الأسود!

طالب الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن الرئيس دونالد ترامب بالظهور على الهواء مباشرة والمطالبة بـ "إنهاء حصار الكونغرس". وفي كلمة له تعليقا على الأحداث التي تشهدها واشنطن، طالب بايدن ترامب بالظهور على التلفزيون "تحمل مسؤوليته الوطنية وقسمه على الدستور"، وقال: إن "الاعتداء على سيادة القانون هو اعتداء على أكثر المؤسسات قدسية"، مشيراً إلى أن ما حصل اليوم هو "تذكّر مؤلم أن ديمقراطيتنا جسد هش".

واعتبر أن "هذه فوضى ومحاوله انفصالية"، داعياً من وصفهم بـ "العصابة" إلى "الانسحاب من الكونغرس"، وقال إن "الديمقراطية الأميركية تتعرض لهجوم غير مسبوق". وأعرب بايدين عن صدمته وحزنه، وقال "أنا مصدوم وحزين أن أرى أمتنا وصلت إلى هذا الدرك الأسود"، مشدداً أن "أميركا أفضل بكثير من المشهد الذي نراه اليوم".

وحال انتهاء كلمة بايدين، أطل ترامب على متابعيه على "تويتر" بقطع فيديو مقتضب جدد فيه التأكيد على أن "نتائج الانتخابات مزورة"، إلا أنه ناشد المحتجين للعودة إلى منازلهم وإنهاء الاحتجاج، وقال إنه "يجب احترام سيادة القانون والقائمين على سيادة القانون".

أعلنت النائبة الديمقراطية الأميركية إلهان عمر أنها ستتقدم بعريضة لمحاكمة ترامب بعد أن شجع مؤيديه على اقتحام وحصار الكابيتول، فيما علق وزير الخارجية الألماني هايكو ماس على الاحتجاجات التي تشهدها العاصمة الأميركية واشنطن قائلاً: على ترامب وانصارع أن يتقبلوا قرار الشعب الأميركي. وعن أحداث العنف في واشنطن، كتب ماس في تغريدة عبر "تويتر": أعداء الديمقراطية سوف يفرحون بهذه الصور التي لا تلاق من واشنطن... الكلمات المسترفة تسبب أعمال عنف".



محكمة عراقية تصدر مذكرة قبض بحق ترامب



أصدرت محكمة تحقيق الرصافة في العراق مذكرة قبض بحق الرئيس الأميركي دونالد ترامب في قضية اغتيال المهندس ورفاقه. وجاء في البيان "بعد أن دُون القاضي المختص في محكمة تحقيق الرصافة الذي يتولى التحقيق في جريمة اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي الشهيد أبو مهدي المهندس ورفاقه أقوال المدعين بالحق الشخصي من أفراد عائلته صباح يوم ٧ كانون الثاني ٢٠٢١ واكتمال إجراءات التحقيق الابتدائي قرر إصدار مذكرة القبض بحق رئيس الولايات المتحدة الأميركية المنتهية ولايته دونالد ترامب على وفق أحكام المادة ٤٠٦ من قانون العقوبات العراقي النافذ وسوف تستمر إجراءات التحقيق لمعرفة المشتركين الآخرين في تنفيذ هذه الجريمة سواء كانوا من العراقيين أو الأجانب".

يذكر أن ترامب قال بعد الحادثة إن "الجيش الأميركي قتل سليمانبي بتوجيهات مني"، مضيفاً أن قائد فيلق القدس في حرس الثورة الإيراني "كان يحضّر لهجمات على دبلوماسيين أميركيين"، حسب تعبيره.

واستشهد الجنرال قاسم سليمانبي ومعه نائب رئيس هيئة "الحشد الشعبي" أبو مهدي المهندس، بقصف صاروخي أميركي قرب مطار بغداد الدولي.

الاحتلال الإسرائيلي يعتدي بالرصاص الحي على الفلسطينيين في مخيم الدهيشة وقباطيا والعيسوية

اعتقلت قوات الاحتلال شابين من البلدة بعد اقتحامها الأحياء وتمركز مركباتها أمام المباني وعلى محاور الطرقات، كسا أصيب عدد من أهالي العيسوية بحالات اختناق أثناء إلقاء قوات الاحتلال قنابل الغاز عشوائياً.

وفي سياق متصل أصيب ثلاثة فلسطينيين جراء اعتداء مستوطنين إسرائيلييين عليهم في قرية كفر مالك شرق مدينة رام الله في الضفة الغربية وذكرت وكالة وفا أن مستوطنين اقتحموا القرية بحماية قوات الاحتلال الاسرائيلي واعتدوا على المزارعين الفلسطينيين أثناء حراثة أراضيهم ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم.

في الأثناء جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال وذكرت وكالة وفا أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

في سياق متصل، همدت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثمانية منازل فلسطينية قرب بلدة بيت إكسا شمال غرب مدينة القدس المحتلة وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بعدد من الجرافات تجمعا بدويا قرب بيت إكسا وهدمت ثمانية منازل.

كسا اعصم أهالي بلدة سلوان بالقدس المحتلة في واد الربابة رفضاً لأعمال التجريف التي ينفذها الاحتلال في المنطقة.



أصيب شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها بلدة قباطية جنوب جنين في الضفة الغربية وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأطلقت الرصاص على الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة شاب.

كما أصيب شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم في الضفة الغربية وفقاً

بايدن وإرث الناتو



ترجمة وإعداد: عائدة أسعد

في كانون الأول الماضي أحيا حلف شمال الأطلسي الذكرى السبعين لتأسيسه في ظل أجواء متجهمّة، بدلاً من رفع الأناخب بصحة الحلف الدفاعي في حفل لندن الفاخر الذي وُصف بالـ"متواضع"، ومع أقل قدر ممكن من البهجة.

بعد سنوات من الفعاليات المحسوبة بدقة شديدة أسدل الناتو الستار أخيراً على اللقاءات التي يحضرها الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، وميله إلى استغلال الأحداث الدولية الكبيرة للدخول في نوبات استيلاء ومهاجمة حلفائه وتقويض الجهود الرامية إلى الإحياء بالاستقرار والتضامن.

ويعد انتخابات تشرين الثاني للرئاسة الأمريكية خرج أمين عام الناتو ينس ستولتنبرغ عن تحفظه وحياده المعهود للإعراب عن لهفته لدعوة الرئيس المنتخب جو بايدين للقة المقرّر عقدها بمجرد أن تتمكن الإدارة الأمريكية الجديدة من المشاركة فيها.

هنا من المهمّ جداً أن يكون للحلف في واشنطن شريك يمكن التنبؤ به، ولاسيما أن الناتو يمرّ في مرحلة تحسّين استجابته للتحديات الجدية التي تواجه حكومات أعضائه الثلاثين، وحول ذلك يقول بول تيلور الباحث الأول في مؤسّسة أصدقاء أوروبا: "في نهاية الأمر نجا الناتو من دونالد ترامب، ولكنه لن ينجح دون أضرار وبدون تغييرات".

لطالما انتقد ترامب حلفاءه في الناتو ومن بينهم ألمانيا التي اتهمها بالانتفاع من الوجود العسكري الأمريكي فيها، ولكن يمكن أن يكون لبعض التغييرات جانب إيجابي حتى وإن تركت

ترجمة: هناء شروف

عن الفايينيشال تايمز

أدى تدفق الأموال المجانية إلى رفع جميع أسعار الأصول، وهذا نتيجة تدخلات الاحتياطي الفيدرالي غير العادية التي أتت بعلاوات أسعار باهظة، ولكن لا شك أن هذا سيكون أقل بكثير من عدم تصرف الاحتياطي الفيدرالي على الإطلاق، لاسيما على المدى القصير، ولو أن أمريكا تخلت عن التوسع بأكثر من ثلاثة تريليونات دولار في ميزانيتها العمومية منذ أذار الماضي، لكان الاقتصاد الأمريكي قد دخل في حالة من السقوط الحر، كان من الممكن أن تتراكم حالات إفلاس الشركات، وقد يكون هناك انهيار مالي على غرار عام ٢٠٠٨.

الرد على النقد هو نفسه اليوم كما كان بعد أزمة عام ٢٠٠٨: "أن الاحتياطي الفيدرالي يفعل كل ما بوسعه لمنع الكساد"، لكن الخطر يكمن في أن كل فصل جديد يضيق حلقة الهلاك التي يجب على الإدارة الأمريكية في النهاية أن تحسب حسابها مع فئة المخاطر المتزايدة باستمرار، لقد تجاوز الدين القومي لأمريكا بالفعل ١٠٠ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية، وتضاعف تقريباً بعد عام ٢٠٠٨، والآن يرتفع بشكل حاد مرة أخرى، اليوم يتجاوز الدين الوطني ٢٠٠ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ولكن بصفتها المصدر للعملة الاحتياطية في العالم، يجب على الولايات المتحدة حماية دورها بعناية".

ومع ذلك، فإن التهديد الأكثر وضوحاً هو للاستقرار السياسي للولايات المتحدة، إذ يعزز التسهيل الكمي من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي عدم المساواة في الثروة من خلال زيادة صافي ثروة أولئك الذين يمتلكون الأصول المالية، وبخاصة الأسهم والسندات، هناك ١٠ في المئة من الأمريكيين يمتلكون ٨٤ في المئة من أسهم البلاد، يقول النصف السفلي من الأمريكيين، أولئك الذين كانوا بشكل رئيسي على خط المواجهة أثناء الوباء:

أثاراً على نفسية الحلف، فعلى سبيل المثال رغم أن ترامب يزعم -مخطئاً- أنه تمكّن من عكس توجه حلفائه لخفض إنفاقهم العسكري، وهو أمر حدث بالفعل في ٢٠١٤، إلا أن الحلفاء عزّزوا من نفقاتهم الدفاعية للوصول إلى الـ ٢ في المائة من إجمالي الناتج المحلي الذي حدّده الناتو، وذلك لتجنّب انتقاداته اللاذعة العلنية.

ومن الصعب، إن لم يكن من المستحيل، إيجاد أية فائدة في الانسحاب المفاجئ وغير المنسق للقوات الأمريكية من أفغانستان والعراق، فضباط الناتو يساعدون في تدريب القوات المحلية لإدارة أمنها بنفسها مستقبلاً، وإعلان ترامب المفاجئ هذا كان مقلداً للناتو الذي لم تتمّ استشارته والحكومات التي أرسلت جنودها وضباطها إلى تلك الدول، والتي ستكون في موقع أضعف بسبب انسحاب القوات الأمريكية.

هذا هو الوضع الصعب الذي سيرثه بايدين في الناتو، وقد بات حلفاء الولايات المتحدة يعتمدون عليه لدعم جهودهم الموحّدة لمواجهة هذه التحديات، إضافة إلى ملفات أمنية أخرى على المدى القصير والطويل. وحالياً يقوم الأمين العام ستولتنبرغ بوضع سلم أولويات لهذه الملفات بالنظر إلى أن التصور الاستراتيجي للحلف الذي يحدّد التهديدات والإمكانيات المتاحة لمواجهةها لم تتمّ مراجعته منذ عام ٢٠١٠.

وتخصّ التوصية الأولى لتقرير الإصلاح "الناتو ٢٠٢٠" لسنين العشر القادمة أنه على الرغم من أن روسيا ستظلّ المنافس الرئيسي للناتو في العقد المقبل، إلا أنه يجب على الناتو أن يفكر بجدية أكبر في كيفية التعامل مع الصين وصعودها العسكري.

وعلى المدى القصير يجب على الحلف أن يتعامل مع مناطق صراع أكثر سخونة، فمع تعثر مفاوضات السلام بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، يقول ستولتنبرغ إن الناتو سيقرّر في شباط المقبل ما إذا كان سيستمر في مهمته هناك للتدريب وتقديم المشورة والمساعدة أم سينسحب من أفغانستان بعد حوالي عقدين من الزمان، فقد تعهّد الناتو بالبقاء في البلاد إلى أن تسمح الظروف الميدانية للقوات الأمنية المحلية بالحفاظ على الاستقرار.

إن القضية، التي أثارت أكبر قدر من الاختلاف طوال السنوات الأربع الماضية، وستبقى محور خلافات الحلف، هي حدّ الـ ٢ في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، وفي هذا الصدد قال توماس دو مييزير في خطاب بمركز تحليل السياسات الأوروبية: "ستكون إدارة بايدين أكثر صعوبة بالنسبة لنا، لأن نبرتها ستكون أكثر صرامة والأمر لم يصل إلى الحدّيث عن التفاضيل مع موقف ترامب العدائي، وهو ما يجعل الأمر بالنسبة لنا في أوروبا وألمانيا أصعب.. لكنني أرحب بذلك". لكن الباحث بول تيلور يرى أن الأمور لن تكون سلسلة تماماً مع إدارة بايدين، والمفاوضات الصعبة لا تعني بالضرورة عراقاً، وسيكون الأمر مبنياً على الحقائق نفسها، وعلى الافتراض الأساسي نفسه بأننا في القارب نفسه وأنتا أقوى سوريا، وأن أمريكا أقوى مع حلفائها من أن تكون وحدها، وأن الحلفاء أقوى مع أمريكا من أن يكونوا وحدهم.

إلى متى ينقذ الاحتياطي الفيدرالي أمريكا؟



الفعل العنيف على اقتصاده ذي السرعتين إلى نشوء شعوبية "حزب الشاي" التي أدت في النهاية إلى توقف رئاسته.

يمكن أن يجد بايدين نفسه في الاقتصاد نفسه ذي السرعتين، فقد أقر الكونغرس الشهر الماضي حافزاً بقيمة ٩٠٠ مليار دولار، والذي من شأنه مساعدة معظم الأمريكيين العاطلين عن

العمل حتى آذار، وإرسال شيكات إلى الأفراد الذين يكسبون أقل من ٧٥٠٠٠ دولار سنوياً، لكن فرصة في تمرير حزمة إنقاذ أكبر بكثير مثل إعادة البناء بشكل أفضل بعد توليه المنصب تبدو ضئيلة، ولكن على النقيض مما حصل خلال رئاسة أوباما،

فقد أكد جاي باول، رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، أن دعم البنك المركزي قد يكون لأجل غير مسمى، وسيواصل الاحتياطي الفيدرالي شراء ١٢٠ مليار دولار من الديون شهرياً في المستقبل المنظور، ويتعهد بنك الاحتياطي الفيدرالي بالقيام بما يلزم، بينما يبدو من غير المرجح أن يوافق المسؤولون المنتخبون في أمريكا على السياسة المالية.

مناحلنا في خطر.. "النوزيما" آفة جديدة والمختصون يتخوفون من التهريب



دمشق - ميادة حسن

ظهرت مؤخراً آفة جديدة تشكّل خطراً على المناحل تسمى "النوزيما"، ما حدا باتحاد الفلاحين للبحث مع الجهات المعنية وجميع النحالين فسي المحافظات بوجود المختصين من أطباء بيطريين ودارسين في عالم النحل لرفع مستوى العمل للمناحل، وتقديم الخبرة الكافية للنحالين حول إدارة مناحلهم، وتجنب الأمراض والأخطاء التي يمكن أن تدمر مناحلهم، وخاصة مع وجود تخوف من النحالين كون الآفة المذكورة قادرة على إنهاء الخلية بشكل كامل والقضاء عليها، ويوضح نائب رئيس اتحاد الفلاحين في دمشق وريفها زياد خالد بأنه تمت الدعوة من قبل الاتحاد لإعادة التشجير، والتركيز على نوع الأشجار التي تساهم في تربية النحل وحمايته من الآفات، وأهمها شجرة الكينا الحمراء وإعادة تشجيرها باعتبارها العامل الأساسي لتربية النحل، بالإضافة للاهتمام الكبير بالأشجار الحقيقية، وذلك عبر التوجه للجمعيات وجميع الروابط الفلاحية للعمل بهذا الاتجاه، واستدراك النقص الكبير لدينا بالتنسيق مع دوائر الزراعة.

من جهته أشار رئيس جمعية النحالين بدمشق رضوان البديوي إلى وجود خطة عمل مع مكتب التعاونيات الإنتاجية لحماية المناحل من آفة "النوزيما"، والسعي الدائم للقاء مع النحالين في كافة المحافظات لتعزيز الوعي والمعلومات اللازمة لحماية مناحلهم، والوقاية من الأمراض التي تم انتقالها عبر المناحل التي دخلت البلاد بطرق غير شرعية "التهريب"، والتي حملت معها من البلدان المجاورة هذا المرض الذي قد يؤثر على مناحلنا.

ويوضح الاستشاري بعلاج النحل والخبير الفني في الرابطة السورية للمناحل الدكتور عصام عودة الظروف التي ساهمت في وجود هذه الآفة على مستوى العالم، وكيف تحولت إلى كارثة

وبائية في أهم الدول الغربية، مشدداً على ضرورة اهتمام وزارة الزراعة والمكاتب الوقائية لتشخيص هذا المرض وكشف أخطاره وأنواعه، فهناك ظاهرتان له: الأولى تتجلى باختفاء العلامات، وتبقى الملكة وحدها مع بعض العاملات، أما الظاهرة الثانية فهي اختفاء الخلية بشكل كامل.

ويؤكد عودة أنه لا توجد لدينا في سورية أية جهة رسمية وثقت وجود هذه الآفة رغم وجود بعض المؤشرات التي يجب عدم تجاهلها، خاصة أنه تم إدخال ٢٤ خلية من النحل ونشرها في سورية من دول مختلفة أكدت أن لديها هذا الوباء، وهذا ما يجعلنا نطالب بجهة بحثية لتكشف عن هذا المرض ليصبح عملنا رسمياً للتخلص منه عبر وزارة الزراعة.

ويبين عودة أن التشخيص يظهر من خلال انتفاخ بطن النحل، والعلاج هو بالاهتمام بالجهاز المناعي للنحل والبكتيريا فيها، وترميم المناعة عبر الغذاء "خبز النحل"، وخاصة في فترة الشتاء، والابتعاد عن المواد الكيماوية لأن فيها خطورة عالية، كما يجب الاعتراف بأن النوزيما هي فطور، لذلك لا بد من رغد النحل بالبكتيريا الحيوية لتخفيف الإجهاد عن النحل.

ولم تخف رئيسة قسم النحل بوزارة الزراعة لما الحلاق أن استيراد النحل لم يكن بإشراف الوزارة، مبدية تخوفها من الخلايا المهربة التي لا تدخل إلى المخبر.

"طرق" حماة تضع جداول زمنية لإنجاز مشاريعها

حماة - حسان المحمد



تواصل ورشات فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية في حماة تنفيذ مشاريعها بمختلف الأعمال من الصيانة والتأهيل للشبكة الطرقية ووضع جداول زمنية في سبيل إنجازها بأسرع وقت ممكن.

وأوضح مدير الفرع المهندس خضر فطوم لـ "البعث" أن كافة الأعمال اكتسبت طابع المتابعة في كافة المجالات، وشملت تنفيذ أعمال الصيانة على محور الطريق الدولي حلب إدلب دمشق، إضافة إلى متابعة إنهاء وتنفيذ ما تبقى من العقود المدورة من خطة العام الماضي التي توقف تنفيذها لحين حلول موسم أعمال صيانة القميص الرفتي، كما تم التعاقد لإجراء أعمال الصيانة لواقع متفرقة من طريق حماة- مصياف، وصيانة القسم المتبقي من طريق نهر البارد جورين الممتد من جورين باتجاه الشمال الذي توقف العمل به في العام الماضي بسبب اعتداءات الجماعات الإرهابية المسلحة على المنطقة، وصيانة القسم الجنوبي من الطريق الدولي ضمن الحدود الإدارية لمحافظة حماة من الرستين حتى مورك بطول ٦١ كم ضمن حدود المحافظة، مع المتابعة لتنفيذ المرحلة الأولى من استئثار حماة- السلمية بطول ١٠ كم منه، حيث وصلت نسبة التنفيذ إلى ٨٥٪.

وأشار فطوم إلى العقود التي يتم العمل على إنجازها مع مجلس المدينة، والمتعلقة بموقع تل قصارين الأثري، إضافة إلى مشكلة منطقة الحاجية بمسافة ٢ كم ضمن المخطط التنظيمي لمجلس مدينة حماة والتي يتم العمل على تجاوزها، لافتاً إلى أن الكوادر الفنية العاملة تسعى دوماً لمواكبة احتياجات الشبكة المركزية من الصيانة والتأهيل للطرق والجسور والعقد الطرقية، واستكمال مشاريع الإنشاء المباشر وتنفيذها بالمواصفات الفنية الجيدة.

إنذار أصحاب المحلات للعودة إلى سوق الناعورة

حمص- عادل الأحمد

يعد سوق الناعورة في حمص واحداً من أشهر الأسواق الشعبية، يتوفر فيه كل ما يحتاجه أصحاب الدخل المحدود، كون أسعاره مخفضة قياساً لغيره من أسواق المدينة، ولكن بسبب خروجه كغيره من الأسواق من الخدمة، وتعرضه للسرقة والنهب، هجره أصحاب المحال إلى أماكن أخرى، إلا أنه في الآونة الأخيرة عقدت عدة اجتماعات بالمحافظة من أجل حث أصحاب المحال وإقناعهم بالعودة للسوق مع عودة الحياة الطبيعية للمدينة ولكن دون جدوى، ومع عودة غرفتي الصناعة والتجارة إلى مقراتهما، إلا أن ذلك لم يشجع على العودة، ومن عاد قلة لا تشكل تقلاً يؤكد عودة الحياة الطبيعية، وبقي السوق معطلاً تقريباً.

وبين رئيس مجلس مدينة حمص المهندس عبد الله البواب أن المجلس وجه إنذارات إلى أصحاب المحال من أجل ضرورة العودة إلى أماكن عملهم لفتح السوق خلال شهرين، ووضع آلية لتفعيل السوق، موضحاً أن العدد الكلي للمحال /٥٠٠٨/، لكن نسبة المحال التي عادت للعمل لا تتجاوز الـ ٢٦٪، علماً أن أكثر من خمسين محلاً بدأ أصحابها بترميمها تمهيداً للعودة والإقلاع من جديد، مؤكداً أن الإجراءات القانونية ستكون حاضرة في الوقت المناسب للذين يمتنعون عن العودة.

"هيئة البحث العلمي" تعد بنتائج بحثية مرضية تلبى الطموح

دمشق- فداء شاهين

وعدت الهيئة العليا للبحث العلمي بتحقيق نتائج مرضية على أرض الواقع بعد انتهاء المدة التي حُدّت للأبحاث العلمية، ولاسيما أن لكل مشروع فترة زمنية معينة، وينبغي بعد انتهاء المدة الوصول إلى نتائج تخدم المجتمع وربما تحدث نقلة نوعية في أحد القطاعات.

وبين مدير عام الهيئة الدكتور مجد الجمالي لـ "البعث" أنه تم تحديد مهمة وحدات البحث والتطوير في المؤسسات الإنتاجية والخدمية التي تتمثل بالمساهمة في وضع خطة البحث العلمي والتطوير في الجهة العامة بشكل سنوي وتعديلها عند الحاجة، والتنسيق مع المعنيين في الهيئة العليا للبحث العلمي وهيئة التخطيط والتعاون الدولي في كل ما يتعلق بإعداد البرامج والأبحاث ومتابعة تنفيذ نتائجها، مع متابعة نتائج الأبحاث والدراسات المحلية والعالمية وتوجيهها في الجهة العامة لاستثمارها بالشكل الأمثل، إضافة إلى اقتراح فرق عمل الأبحاث "الباحثين" من داخل وخارج الجهة العامة وفق الاختصاصات المناسبة بالتنسيق مع الهيئة العليا للبحث العلمي، والمتابعة الدورية لنتائج تقدم العمل، والإشراف على أبحاث المتدربين من داخل الجهة العامة وخارجها فيما يتعلق بإعداد الأبحاث الجديدة المرتبطة بعمل الجهة العامة، مع متابعة رصد الأموال اللازمة لتنفيذ خطة البحث العلمي في موازنة الجهة العامة، والمساهمة في إعداد وتطوير قاعدة بيانات البحث العلمي بالتعاون مع الهيئة العليا للبحث العلمي والجهات المعنية الأخرى، علماً أنه صدر خمسة أعداد من سلسلة العلم والتقانة والابتكار.

والجدير ذكره أن مشاريع مبادرة التصدي للأوبئة شملت مشروع قناع وجه ذي فتر معالج قابل للتبديل بمدة ١٥ شهراً ومبلغ دعم مليون ليرة، ومشروع تطوير نظام مصفوفة الحبيبات باستخدام المستحضرات المتقدمة المتألقة للكشف السريع عن الإصابة بالفيروس التاجي بمدة ٢٤ شهراً ومبلغ دعم ١٢ مليون ليرة، ومشروع انتشار التعدادات الشكلية مفردة النكليوتيد الرئيسية في الجين المسفر لمستقبلات فيروس كورونا في جهمرة من السوريين بمدة ٩ أشهر ومبلغ دعم ١٠ ملايين ليرة، ومشروع



تطوير جهاز "منفسه" آلي كهرو ميكانيكي كداعم لعملية التنفس لمرضى الكورونا covid-19، ومشروع تحسين الخصائص الحسية والتسويقية لريغيف الخبز التوميني بمدة ٩ أشهر ومبلغ دعم أربعة ملايين ليرة، وتطوير مؤشر مرونة العمل في سورية -فيروس كورونا نموذجاً- بمدة ٨ أشهر ومبلغ دعم ٨ ملايين ليرة، ومشروع دراسة معقمات أسطح طويلة الأمد مصنعة باستخدام جسيمات الفضة النانوية بمدة ٩ أشهر ومبلغ دعم ٩٩٣ ألف ليرة، ومشروع الدور المحتمل للأدوية المنجّلة لجملة الريبين -أنجيوتنسين في إمرضية وفيات فيروس covid-19 - بمدة ٩ أشهر ومبلغ دعم ٣٠٠ ألف ليرة.

أما مشاريع قطاع الزراعة فتم انتقاء مشروع دراسة تأثير استخدام الأسمدة والمبيدات النانوية في نمو وإنتاجية المحاصيل الزراعية بمدة ٢٤ شهراً ومبلغ دعم ٥٥ مليون ليرة، ومشروع

عزل وتصنيف العترات المحلية المسببة لمرض الانتروكسيميا واستخدامها في إنتاج اللقاحات الوطنية بمدة ٢٤ شهراً ومبلغ دعم ١٥ مليون ليرة، ومشروع تطوير تربية دودة القز في سورية بمدة ٦٠ شهراً ومبلغ دعم ١٠ ملايين ليرة، ومشروع الإدارة المتكاملة لآفات البندورة في الزراعة المحلية بمدة ٣٦ شهراً ومبلغ دعم مليونين وتسعمئة ألف ليرة، ومشروع بناء نظم خبيرة لإدارة الآفات والحد من التلوث بالمبيدات الكيماوية بمدة ٦٠ شهراً ومبلغ دعم ١٠ ملايين ليرة، بينما اختير مشروع واحد في قطاع المال وتوظيف المشاريع الصغيرة في حل مشكلة تسويق المنتجات الزراعية "الحمضيات أنموذجاً" بمدة ٢٤ شهراً ومبلغ دعم ٧ ملايين و ٢٥٠ ألف ليرة، ومشروع في القطاع البيئي إعادة إحياء نهر بردى في مدينة دمشق بمدة ٢٠ شهراً، ومبلغ دعم ٣٣ مليون ليرة.

طلبة الحسكة والقامشلي يتقدمون لامتحاناتهم متمسكين بالمنهج الوزاري

الحسكة - إسماعيل مطر

بلغ عدد الطلاب والتلاميذ الذين تقدّموا إلى امتحانات الفصل الأول للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٨/١٤ طالباً وطالبة في كل من مدينتي الحسكة والقامشلي.

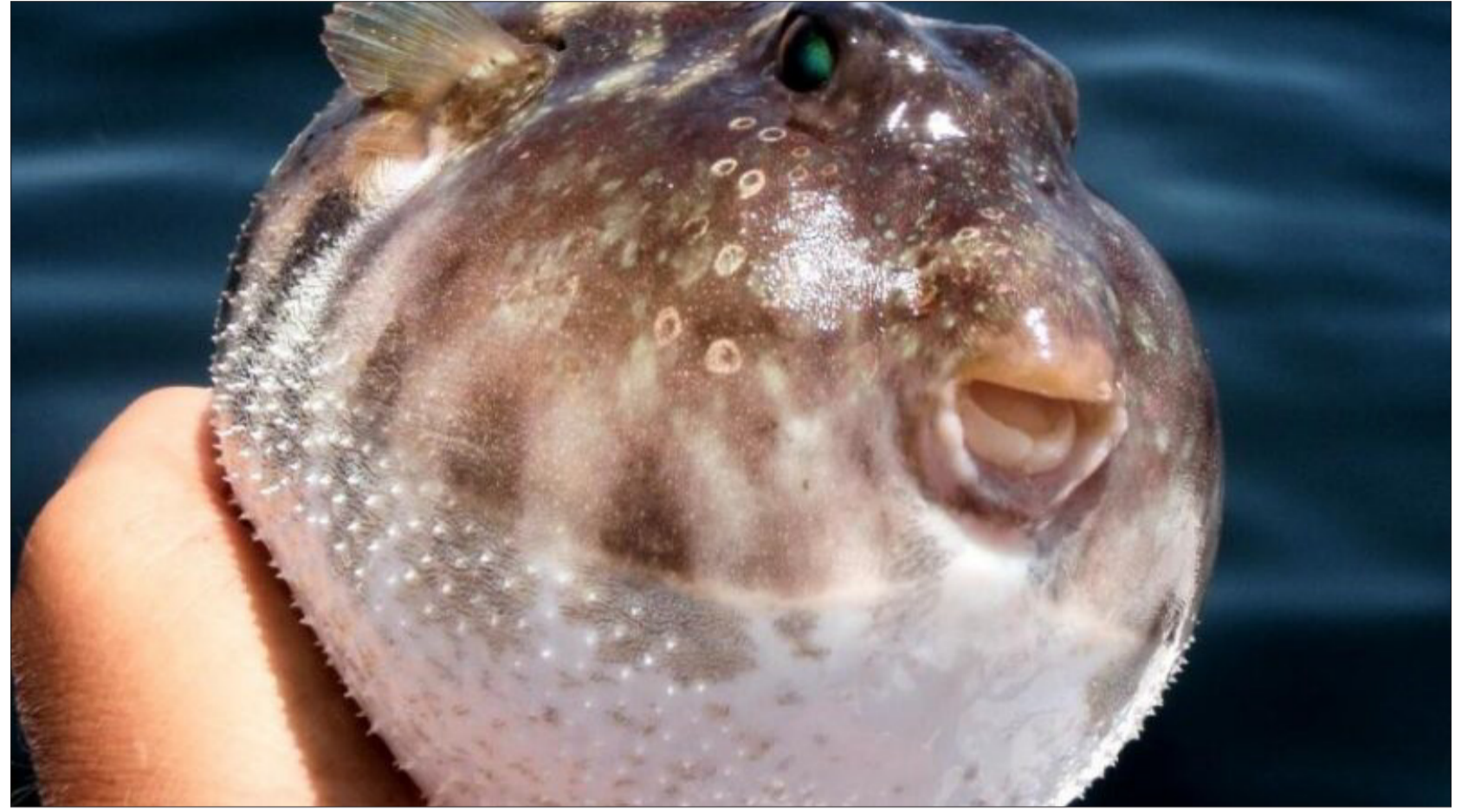
وخلال جولة تفقدية قام بها محافظ الحسكة اللواء غسان خليل إلى مدرسة أبي ذر الغفاري بمدينة الحسكة، أكد أن العملية التعليمية التربوية تواجه تحديات كبيرة في ظل استيلاء ميليشيا قسد الانفصالية المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي اللاشعري على أكثر من ألفي مدرسة في المحافظة، واعتماد سياسة التجهيل المنهجية التي كان يتبعها تنظيم داعش الإرهابي بحق هؤلاء الطلبة والتلاميذ، مبيّناً أن الطلاب متمسكون بمنهج وزارة التربية، ومصمّمون على مواجهة الجهل المفروض عليهم قسراً بالعلم.

واستمع المحافظ إلى بعض الشكاوى، ومنها ارتفاع تكاليف أجور النقل بالوسائل العامة بين المدينة وريفها وضرورة وضع تسعيرة مناسبة.

من جهتها بيّنت مديرة التربية الهام صورخان أنه تم تأمين كافة مستلزمات العملية الامتحانية من كواثر تربية ولوجستية، وهناك إقبال كبير على متابعة المنهاج الحكومي لوزارة التربية، على الرغم من فرض منهج آخر مغاير، والذي فرضته ميليشيا قسد الانفصالية بالقوة من خلال الاستيلاء على أكثر من "٢٠٠" مدرسة وطرد الطلاب والتلاميذ ومدرسيهم ومعلميهم بقوة السلاح، موضحة أنه يتمّ التعليم بالمنهاج الوزاري ضمن مركزي مدينتي الحسكة والقامشلي وبعض قرى تل حميس بريف القامشلي وتل براك بريف الحسكة.



سمك البالون السام يعري تقصير محافظة اللاذقية ومديرياتها المعنية..!



عزى تكرار حالات التسمم الناجمة عن تناول سمك البالون، والتي كان ضحيتها طفلة فارقت الحياة بعد تناولها مع أسرتها سمك البالون وعلى أثر ذلك تم إسعاف الأسرة إلى المشفى، عمل الجهات المسؤولة في محافظة اللاذقية من هيئة تنمية الثروة السمكية، إلى مديريات الزراعة والصحة والتجارة الداخلية وحماية المستهلك، وجمعية الصيادين والموانئ وغيرها من جهات معنية بالصيد البحري وبحركة تداول الأسماك في الأسواق، وكشفت هذه الحالات تقصير هذه الجهات والتي على ما يبدو بات المواطن خارج قاموس اهتماماتها، مع الإشارة هنا إلى أنه من المفترض أن تعمل هذه الجهات ضمن نطاق تكاملي تشاكريكي لمنع مثل هذه المواد من الوصول إلى الأسواق حرصاً على السلامة العامة، ولاسيما بعد أن عادت مجدداً حالات التسمم بتناول سمك البالون كما حصل قبل يومين..!

حرضت حالات التسمم محافظة اللاذقية أخيراً للتحرك باتجاه تخصيص موقع مناسب ليكون سوقاً لسمك يحقق المواصفات المناسبة، في خطوة جاءت متأخرة جداً لتسويق السمك في مدينة اللاذقية، وذلك في الموقع المقترح في ميناء الصيد والنزهة وبالتنسيق بين المديرية العامة للموانئ والهيئة العامة للثروة السمكية ومجلس مدينة اللاذقية، مع الإشارة هنا إلى أن هذه الخطوة كان من المفترض أن تكون من البديهيات ومنذ زمن طويل كونها تتعلق بالصحة أولاً وبتنظيم حركة تجارة الأسماك ثانياً.. ونأمل أن تكون المحافظة جادة بتنفيذ هذا المشروع الذي جاء متأخراً جداً، إذ طلب المحافظ إبراهيم خضر السالم خلال زيارته إلى ميناء الصيد والنزهة قبل أيام، وإطلاعه على واقع العمل في الميناء، تجهيز موقع مناسب في الميناء لإقامة السوق..!

ومهما يكن وعلى الرغم من الرقابة على حركة تداول الأسماك وضبط عملية تسويقها لضمان شروط السلامة الصحية والغذائية، فإن هذه المادة لها حساسية شديدة تستوجب أقصى درجات الرقابة حول طرحها واستهلاكها كسي لا تتكرر حالات التداول العشوائي وما تسببه من أضرار صحية، لأن أية كمية يتم تداولها عشوائياً خارج سوق السمك يجعلها بعيدة عن الرقابة الصحية والتموينية كونها متنقلة وجوّالة، وهذا أيضاً يطرح هواجس حول مصدرها وبسبب السماح بنقلها وتداولها وطرحها للبيع بشكل مخالف تماماً، لأن البالون سمك سامٌ وقاتل، وهذا ما أكده الدكتور لؤي سعيد مسؤول التسممات في مديرية صحة اللاذقية، حيث قال إنه يوجد في السمكة سمّ قاتل هو مادة التترايوتوكسين، وهذه المادة أقوى من الزرنيخ بألاف المرات وأقوى من السيانيد بمئات المرات، ولا يوجد ترياق نوعي لمعالجة التسمم عند حدوثه، وأوضح د. سعيد أنّ المادة السامة موجودة في غدد تتوضع تحت الجلد وبالقرب من الخناق الشوكي وتتركز في الرأس والكبد والمبيضين (البطارخ)، وتحدث هذه المادة السامة حصاراً

مهرجان الخيرات (3) .. ترويج التجار يصطدم بعدم رضى الزوار!



المواطن، ويهدف التدخل الإيجابي الواقعي من قبل جميع الجهات الاقتصادية.

مديرة المهرجان نسرين النحاس أشارت إلى أن هدف المهرجان غير ربحي، وهي المبادرة الثالثة في سورية بعد محافظتي جبلة وطرطوس، ومنها لباقي المحافظات. وأوضحت أن الفكرة انطلقت برعاية وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك تحت شعار "من المنتج إلى المستهلك" دون وساطة

يُقام مهرجان الخيرات ٢/٣ في مهقى الروضة الأثري بجمص ويضمّ تشكيلة سلعية متنوعة من المواد الغذائية والمنظفات والألبسة والسجاد والشرقيات والتحف بأسعار مخفضة، ويأتي المهرجان الذي يستمر ٧ أيام بمشاركة عدة فعاليات ضمن مبادرة الخيرات التي أطلقها مجموعة من رجال وسميدات الأعمال في سورية للوقوف إلى جانب

جمص - سمر محفوض

للقوات الصوديوم وبالتالي إعاقه مرور السيالة العصبية مما يؤدي لحدوث شلل يرتقي لإحداث شلل عضلات تنفسية وبالتالي الموت.

وإزاء ما تسببه مثل هذه الحالات المتكررة من خطورة بالغة على الصحة والحياة تصل إلى الوفاة، فإن المنع النهائي والكلي لسمك البالون من التداول بات مطلوباً بسرعة قصوى وردع أي مخالف بأشد العقوبات القانونية.

لأن التداول يلحق الأذى والضرر بمستهلك هذه المادة، كما حصل مع الأسرة المذكورة، ومن البديهي جداً أن مثل هذه الحوادث ولاسيما المتعلق منها بالتسمم الذي ينتج عن سمك البالون ينبغي أن يدفع الجهات المعنية إلى الإسراع قدر الإمكان بضبط عملية تداول الأسماك وتشديد الرقابة الصحية عليها.

كما أن الضرورة التي لم تعد تحتتمل التأجيل أبداً صحياً وغذائياً هي المباشرة السريعة والعاجلة بعملية ضبط محكم ومشدد لعملية تداول حركة بيع الأسماك ومنع طرح أي نوع من الأسماك يلحق الضرر والأذى بالصحة العامة، مثل سمك البالون الذي أكدت وزارة الصحة أنه سمك سام وقاتل بسبب احتواء السمكة المذكورة على مادة سمية وقاتلة.

إذن وطبقاً لما أعلنته وزارة الصحة فإنه ينبغي أن يكون من غير المسموح أبداً لأي كان وتحسب أي ظرف أو مبرر طرح سمك البالون للبيع والتداول، وهنا تقع المسؤولية الكاملة على عاتق الجهات المعنية الأنفة الذكر والتي ثبت للملا تقصيرها بمراقبة حركة تداول المواد والمنتجات في الأسواق.

وأمام كل هذه الوقائع والحالات المؤسفة والتحذيرات الواضحة المباشرة فإنه لم يعد هناك متسع لأي وقت كان، ولم يعد هناك أي مبرر للانتظار أو حتى الترقب لأجل استئصال هذه الظاهرة ومثيلاتها نهائياً لأنها تخلف ضحايا وإصابات وحالات ضرر مباشر بالصحة العامة، وينبغي وضع حركة تداول السمك تحت مجهر الرقابة على مدار الساعة، لأن درهم وقاية خير من قنطار علاج.

مروان حويجة

يشهد العالم صدمات اقتصادية مثل جائحة كوفيد-١٩ مررة كل بضعة أجيال، حيث تحدث تغييرات دائمة وبعيدة المدى، وعلى الرغم من أن الاقتصاد العالمي في طريقه نحو التعافي من الركود، فقد رسدت بلومبيرغ طرقاً عدة غيرت بها الجائحة الاقتصاد العالمي للأبد، إذ تسبب الوباء في تعزيز دور الحكومات في حياة الأفراد، وأصبح من الشائع أن تتبع السلطات الأماكن التي يذهب إليها الأفراد وتحديد أعداد التجمعات المسموح بها، واتجهت بعض الحكومات لدفع رواتب العاملين في حال لم يتمكن أصحاب العمل من سدادها.

كونسات لزوم معامل الغزل، ومخاليط عطرية للصناعات الغذائية، وزيت السليكون الذي يدخل في صناعة الجلود، وآلات وخطوط إنتاج وعدد لزوم إقامة المشاريع، وسيارات شاحنة شاسسيه لزوم تنفيذ مشاريع النقل وأبواب مانعة للربوطة وغير ذلك من المواد.

وأشار فنار إلى وجود صعوبات تعيق العمل وتقف أمام تنفيذ المشاريع الاستثمارية في المحافظة، كصعوبة الحصول على موافقة الترخيص من الناحية الزراعية كونها تخضع لدليل تصنيف الأراضي الزراعية، عدا عن حاجة التراخيص إلى أن تكون الأراضي من الصنف الخامس وما فوق، علماً أن معظم أراضي المحافظة مصنفة من الدرجات الثلاث الأولى والتي تعتبر زراعية حسب الدليل المذكور، الأمر الذي يتعذر معه الحصول على الموافقة التي تحقق هذا الشرط مما يؤثر

على زيادة إقبال المستثمرين وإنشاء المشاريع. ولفت فنار إلى أهمية إحداث مدينة صناعية من أجل تدليل صعوبات العمل كلها.

بلومبيرغ: الجائحة تُغيّر الاقتصاد العالمي إلى الأبد

الكمي، ووسعت مشترياتهما من ديون الشركات والحكومات. وأدت كل تلك التدخلات المالية إلى بعض من الظروف المالية الأكثر تيسيراً في التاريخ، ولكن من الصعب التخلي عن سياسات البنوك المركزية، وخاصة في حال ظلت أسواق العمل ممزقة.

كما ارتفعت مستويات ديون الشركات في دول العالم المتقدم بسبب الوباء، ويقدر بنك التسويات الدولية أن الشركات غير المالية اقترضت صافي ٣,٣٦ تريليونات دولار في النصف الأول من عام ٢٠٢٠، كما قفزت التزامات شركات الزومبي، التي لا تريح ما يكفي لتغطية نفقات الفوائد، إلى مستوى غير مسبوق بلغ تريليوني دولار.

وتفتقر الدول الفقيرة إلى الموارد اللازمة لحماية الوظائف والشركات أو الاستثمار في اللقاحات بالطريقة التي فعلها نظراً هذا الأكثر ثراءً، وستحتاج إلى ربط الأخرمة عاجلاً أو المخاطرة بازيمات عملة وهروب لرؤوس الأموال. ويحذر صندوق النقد الدولي من أن الوباء قد يؤدي إلى ظهور جيل جديد من الفقر واضطرابات تتعلق بالدين.

وأثار الوباء مخاوف جديدة بشأن التواصل بين البشر، وإلى حمل شهادات صحية إلزامية.

تجارية ويسعر التكلفة، ويضم المهرجان قسماً خاصاً لذوي الشهداء ويحَق لمن يحمل وثيقة الشرف الحصول على البسة مجانية، إضافة إلى تخصيص أقسام مجانية للحرفيين لعرض منتجاتهم.

وأكد مدير فرع المؤسسة السورية للتجارة بجمص عماد ندور أن مشاركة المؤسسة تشمل المواد الغذائية والسجاد وبعض المحاصيل الزراعية كالبطاطا والبرنقال والتفاح بأسعار مخفضة، مشيراً إلى الدور الفعّال للسورية للتجارة والمشاركة بكل المهرجانات بالمحافظة.

وأكد المشاركون أن المهرجانات فرصة تسويقية للتعريف بالمنتجات وأنها تباع بفرق ٤٠٪ عن السوق عبر طرح منتجات بأسعار منافسة ومنتج مضمون، ما يشهد إقبالاً جيداً من قبل المواطنين، كما اعتبر آخرون أن الهدف من المشاركة هو كسر الأسعار لترويج المنتج بشكل أكبر في جمص.

وفي جناح الحرفيين للأشغال التراثية التقليدية، بدت أهمية وضرورة المحافظة على الحرف اليدوية وتطويرها بما ينسجم مع روح التراث، مثل أطباق القش وأشغال الخرز والتطريز والمشغولات اليدوية التي تعزّز استمرارية هذه الحرفة.

وعلى الرغم من الآراء السالبة، كان لبعض زوار المعرض رأي آخر، حيث أبدى عدد منهم عدم رضاه عن المواد المطروحة، مشيراً إلى أن الأسعار في حقيقة الأمر لا تختلف عن أسعار السوق بكثير من حسم ٢٠٠ ليرة في أفضل الأحوال، وتمحورت شكواهم حول سرعة نفاذ المواد الترمينية من جناح السورية للتجارة، مطالبين بزيادة الكميات ورفد الجناح بشكل يليب الطلب.

3 مشاريع استثمارية فقط في حماة.. و"الهيئة" تشير إلى صعوبات ومعوقات



سلباً على زيادة إقبال المستثمرين وإنشاء المشاريع. ولفت فنار إلى أهمية إحداث مدينة صناعية من أجل تدليل صعوبات العمل كلها.

حماة - حسان المحمد

وصل عدد المشاريع التي استثمرها فرع حماة لهيئة الاستثمار السورية خلال العام ٢٠٢٠ إلى ثلاثة مشاريع فقط. وبحسب عامر فنار مدير فرع حماة لهيئة الاستثمار فإن المشاريع شملت مشروع تصنيع وتجميع أجهزة تلفزيون (شاشات العرض)، إضافة إلى مشروعين لاستخراج مادتي الحجر الكلسي في منطقة مصياف، حيث وفر المشروعان ٤١ فرصة عمل وبكلفة تقديرية ٢٠٠ مليون ليرة.

وأشار فنار إلى أن الفرع منح في العام ٢٠٢٠ نحو ١٠٠ إجازة استيراد شملت مواد أولية تدخل في العملية الإنتاجية للمشاريع الاستثمارية كمواد لصناعة الأدوية، وزيت النخيل الخامية لصناعة الزيوت والسمون، وورق الألمنيوم وعبوات تلك معالجه كهربائياً لصناعة الجبوت، وكرتون مقسى لصناعة

وتوقعت "ماكينزي أند كو" وصول عجز الميزانيات الحكومية حول العالم إلى ما يتراوح بين ٩ تريليونات و١١ تريليون دولار في ٢٠٢٠، وأن يبلغ إجمالي التراكمي ٣٠ تريليون دولار بحلول ٢٠٢٣. ويصعب التساؤل هو: ما المدة التي يمكن أن يستمر فيها ذلك الإنفاق؟

ومن الطرق أيضاً أن البنوك المركزية عادت مجدداً إلى طباعة الأموال، وخفضت البنوك حول العالم معدلات الفائدة خلال ٢٠٢٠، كما عززت البنوك المركزية برامجها للتيسير

البحث

رياضة

Sport

ضرورة ملف المحترفين خارجياً يفرض التعامل معه بجدية



تتأمل جماهير كرتنا باللاعبين الذي يشاركون في الدوريات الأجنبية خيراً في حال استدعائهم إلى صفوف المنتخب الوطني، وتزيد من سقف طموحها بهم ساعة انضمامهم إليه وتعتبرهم المنقذين كروياً والمحرك الأساسي لعملية بناء اللعب السليم والرؤية الشاملة لأرضية الملعب، وتزداد في الوقت نفسه وعود دراسة ملف المحترفين خارجياً ومحاولة التواصل معهم وتقديم التسهيلات تمهيداً لرفد المنتخب الوطني بهم. ولا يخفى على أحد أن اللاعبين الذين ينشطون في الخارج

تتأمل جماهير كرتنا باللاعبين الذي يشاركون في الدوريات الأجنبية خيراً في حال استدعائهم إلى صفوف المنتخب الوطني، وتزيد من سقف طموحها بهم ساعة انضمامهم إليه وتعتبرهم المنقذين كروياً والمحرك الأساسي لعملية بناء اللعب السليم والرؤية الشاملة لأرضية الملعب، وتزداد في الوقت نفسه وعود دراسة ملف المحترفين خارجياً ومحاولة التواصل معهم وتقديم التسهيلات تمهيداً لرفد المنتخب الوطني بهم. ولا يخفى على أحد أن اللاعبين الذين ينشطون في الخارج

10

الجمعة ٨ كانون الثاني ٢٠٢١ العدد ١٦٨٣٤

البحث

ثقافة

CULTURE

القدس والعروبة.. في يوم القدس الثقافي

التعريب الذي شمل المدن والأرياف، ثم طرح تساوّلاً يقول: لماذا حلّت اللغة العربية محل اللهجات القديمة في الوطن العربي ولم تحلّ بدل الفارسية في بلاد فارس أو حيشًا وصل الإسلام؟ ولماذا لم تفرض الفتوحات العربية اللغة العربية كما فعلت الغزوات الأوروبية؟ مبنياً أن السبب هو الفتح العربي المتسامح وعدم فرض الدين واللغة. ثم توقف د. دياب عند اللحظة الأهم في تاريخنا العربي التي أرست الدولة العربية في مناحيها السياسية والاقتصادية والإدارية وذلك في العصر الأموي، إذ بُدّلت جهودٌ كبيرة للحدّ من العصبيّة القبليّة وإحلال الولاء للدولة محلّ الولاء للقبيلة، معتمدين في ذلك على العنصر العربي ومنطلقين من الدور التاريخي الذي قام به العرب، مقدّمين للإنسانية الرسالة الإسلامية بمضمونها الحضاري، وبالفعل استطاع الأمويون تحقيق إنجازات كثيرة أدّت دورها في تطور الأمة العربية وترسيخ هويتها القومية فتابعوا فتوحاتهم العربية، وما يسجل للدولة العربية في هذا العصر تحقيق الاستقلال الاقتصادي، وأيضاً كل ما تحقّق في مجال التعريب وفي ذلك إنجاز قومي، إذ ارتبط بسيادة الدولة وأمنها القومي.

القدس.. ضمير الأمة

وردأ على الموجة الشعبية الحديثة، أوضح د. دياب أن الانتماء الوطني لا يستند إلى العرق والدم، ولكنه انتماء حضاري بمطلته الثقافية واللغوية، واللغة العربية تمثّل ذلك الرابط الوطني والحضاري، فحضارتنا العربية العظيمة في مختلف مياديتها لم يكن أصحابها جميعاً من العرق العربي بل كان انتماؤهم عربياً، ولذلك نقول لهؤلاء الشجعوبيين: إن شعوبيتكم ليست طارئة وإنما عرفناها في العصر العباسي، ولكننا نجدها اليوم أئسد بشاعة وخطراً، والعروبة ليست عرقيةً وعلينا التمييز بين العروبة الرسمية والعروبة كهوية وانتماء.

ثم أوضح د. دياب أننا اليوم نقيم نشاطنا في مؤسسة القدس الدولية وما تحته هذه المؤسسة ودورها فيما يخصّ مدينة القدس، وما تشكّله ليس للعرب فحسب وإنما لكل الديانات السماوية ولأصحاب الرسالات الحضارية في الغرب والشرق الذين يرفضون التزوير والتضليل والتحريف الذي ينتهجه الصهاينة، لأن القدس عربية كنعانية في نشأتها ولغتها وتسميتها، وذلك بتأكيد جميع الحفريات وأغلب الباحثين، لذا بقيت فلسطين وقدسها منذ دخلها الخليفة العربي عمر بن الخطاب وإلى يومنا هذا هي قضية العرب الأولى والقضية المركزية للأمة العربية، ولا تزال فلسطين يدافع عنها شرفاء الأمة العربيّة بغض النظر عن مواقف انظمتها الرجعية التي أشرت الاعتراف والتطبيع مع الكيان الغاصب، متابعاً: ولكن هذا الخط الانهزامي محكوم عليه بالفشل وبتيار المقاومة الذي يعبّر عن ضمير الأمة سيحقق الفوز في تحرير الأرض وفي مقدمتها القدس، وبالتالي الإيمان بالعروبة وعدم التسقوط في التيارات الانفصالية والإقليمية، ومن هنا نرى خطورة تلك التيارات التي لا تؤمن بالعروبة، مشيراً في نهاية حديثه إلى أن سورية هي مجال فخرنا واعتزازنا وهي القلب من الأمة العربية، ويقدّر ما تكون أوفياء لقطرنا السوري تكون أوفياء لوطننا العربي ولقوميتنا العربية ذات المحتوى الإنساني التقدمي التحرري البعيد عن التعصب والظرف، وأن يكون الحوار العلمي والموضوعي والحوضاري هو غايتنا لتعيد لأمتنا العربية توازنها ونستعيد بعضاً من دورنا وإسهامنا في الحضارة الإنسانية.

لوردا فوزي

الكوميديا السوداء بين الأدب الساخر والجاد

فانتازيا بين العصور

أما مشاركة الأديب سامر منصور بقصة اغتيال الزمان فجاءت مختلفة، إذ تدور في أفلاك الخيال العلمي والفانتازيا القصصية بتخيّل السارد اختراع آلة للسفر عبر الزمن تعود به إلى الأزمنة الموعلة بالقدم، وتدور حول شخصية الحجاج الذي يحاول البدعون التقرب منه، ليفتح القارئ بأنه التقى بدافنشي الذي رسم مرضعة الحجاج، ثم بيتهوفن ومقطوعة "وجهك لا ضوء القمر، وأرخميدس وجدتها الصهباء ناقة الحجاج التي تاهت"، وتالت الصور المتخيلة عن اينشتاين وآخرين التي أضحكت الحاضرين، إلى أن دخل السارد المكتبة الروائية ليطالع بين رفوف الكتب فوجد كتابا بعنوان: "الطرق الأكثر فاعلية بتفسير الأملام، والجامع المنع في طبع الكوارع، المائل المفضل لمولانا الحجاج"، فقرر السارد تحطيم آلة الزمن: "سأحطم آلة الزمن، ما نفع سيرورة دون سيرورة".

كما لقي الشاعر الشاب جود الدمشقي مجموعة مقطوعات شعرية قبله حلال وعشاق القرامه"، واقترب بالتهكم بشعره الساخر من واقع الموظفين والدائنين بقصيدة "الموظف أني".

أدب ذكي

اقتصرت الندوة على القراءات، ووصفت تغريد ريشة في حديثها لـ "البعث" الأدب الساخر بأنه أدب ذكي كونه يوصل الفكرة بطريقة إضحالك المنطقي، وهو فن عالي التقنية، وتابعت: من خلال قصة الأميرة الرمادية أردت إيضاح فكرة ترهيب المرأة من الرجل، وإلصاق كل شيء سعيي بالمرأة، والقصة واقعية، فأساعد النعمان شخصية مقاربة للشخصية حقيقية عاصرتها فسي قرية مجاورة لقريتي لرجل يربي الأفاعي ولا يخشاهما.

واقع الفن الثري

وتابع سامر منصور بأن قصته تدور بين ما هو علمي وتراثي من الماضي، إذ تم جمع القامات الإبداعية في الزمن الماضي، ولكن بفاجأ مخترع آلة الزمن بأن إبداعاتهم اتجهت باتجاه السلطة ضمن إطار ضيق، وهذا يمكن إسقاطه على واقع التراث بمهرجانها عالية التكلفة تقتصر على الفن الترفيهي العبثي الذي يحل مكان الفن الهادف وحرية الإبداع.

ملده شويكاني



بمناسبة يوم القدس الثقافي قدّمت مؤخراً مؤسسة القدس الدولية (سورية) واللجنة الشعبية السورية لدمع الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الفلسطينية في دمشق، محاضرة حملت عنوان (القدس والعروبة) القاها الدكتور علي دياب عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب، وقد أدار الفعالية التي احتضنها ثقافي أبو رمانة الدكتور خلف المفتاح مدير المؤسسة، الذي أكد ضرورة التمسّك بقضية العرب الأولى القدس، وأهمية الحفاظ على الهوية العربية الجامعة في ظل محاولات تفتيتها.

إنجازات عربية

وقد أكد د. دياب في بداية حديثه أن بعض الأوساط الثقافية تشهد نهجاً يتسم بالهجوم الشرس الحاقد على العرب وتاريخهم وتراثهم بقصد إلغاء هذا التاريخ منطلقين من مقولات استشرافية غير موضوعية، ولذلك نقول لهؤلاء إن الوطن العربي احتلته ثلاث امبراطوريات استعمارية، لكن وعلى الرغم من وجودها لم تستطع إلغاء الدور الثقافي والسياسي والحضاري العربي، ولا نقول ذلك من قبيل التنفّي بالأمنّاج التاريخية فهذا لا يفيدنا إن لم نعمل في حاضرنا ونبني انفسنا ونحن نتذكّر الأحداث التاريخية لتكون محرّضاً لنا، وللأسف الشديد أمّتنا العربية اليوم تتعرض لهزيمة ظو الأخرى، ولكن الأمل معقود على بعض البلدان العربية، وفي مقدمتها قطرنا الحبيب، التي اختارت طريق المقاومة ومن خلفها أبناء شعبنا العربي الشرفاء على امتداد ساحة وطننا العربي الكبير.

ثمّ عاد بنا د. دياب إلى الفتوحات العربية التي قام بها عرب الجزيرة لتخليص أبناء عموميتهم في العراق والشام ومصر وشمال أفريقيا من الاستعمار الفارسي والبيزنطي والتي ما كان لها أن تتحقّق لولا أن أغلبية أبناء هذه المناطق من العرب قدّموا المساعدة للفاحين لإعادة السيادة العربية، وبمكنتنا القول إن جيوش الفتح العربي خاضت حروباً قومية لتحرير العرب من الفرس والبيزنطيين وساهمت في تحديد مساحة الوطن العربي من خلال عاملين اثنين، الأول استقرار القبائل العربية في الأمصار التي استقرت فيها أقرباؤهم العرب في التاريخ القديم، والثاني العامل الثقافي الذي تمثّل في سيادة اللغة العربية وانتشار

”جواك تسبيح وصدرك معبد، أنت الملكية بالجمال"، مفردات قرأها

د. محمد عامر مارديني وزير التعليم السابق بصوته الذي تتعدد به أصوات شخوص قصته التي تنم عن هجائية، وسخرية لأذعة، ومرارة قاسية، وكفاة ميكية، كما قال المتنبي: "ضحكك كالبكاء سكبت عليها الدماء دموعاً"، وعن سمات الأدب الساخر الذي عبّر عن قسوة الواقع التي تكسّف ادعاءاتها الكاذبة، وتوضّح برودة فعلها ارتباكها بأسلوبه الساخر اللاذع، وفي الوقت ذاته تشدّد المناقشة بينه وبين الرجل الذي ضاق بثّرثه: "تعتت والدهما بالرجل العظيم، لقد رباهما على الكذب"، فيجيبه بحقن: "كفّاك ثرثرة"، ويفاجئنا بفقلته الدهشئة أن الرجل الذي بجانبه هو والدها!.

المراة الشيطانية

وقد أصغى الحاضرون بشغف إلى قصة د. مارديني الذي اشتهر بكتابهات القصصية الساخرة، وزاد من جمالية قصصه أدأؤه المخيخ بالمشهد الدرامي، وتمكّنه من تقنيات القص، والدمج بين السرد والحوارات المقتضبة والوقفات الوصفية، ففي قصة "عباد الآلهات"، يحكي عن رجل ملحد -كانت له عبادات كثيرة، تارة يعبد شمساً، وتارة ملكاً، إلى أن وقع بفراق جارته- "ما إن رأيتها على الشرفة تنشر غسليها حتى كرهت كل الآلهات"، والمارقة التي باح بها السارد أن صديقه انقلب حاله وأصبح ناسكاً متعبداً: "صديقي الملحد يرتدي عباة، ماذا حل بك؟"، ويتسال بينه وبين نفسه: "كيف انتقل إلى واحة الإيمان"، ويوبح الرجل لصديقه الكاتب بأنه هام بجارته وهامت به فتزوجها، وجعلته يسكر بكل الآلهات التي عبدها، ويختار طريق الله لأفعالها الشيطانية، ويذهب إلى الحج، وتأتي الفقرة الدهشة بقراره: "سأبقى بجوار الكعبة الشريفة، وزوجتك؛ الله سيأخذ الجميع".

لعبة السارد

وتفاعل الحاضرون أكثر بال قصة التي انتقد فيها د. مارديني المشهد الثقافي، وصعدو كثيرات ممن لا علاقة لهن بالثقافة المنابر في قصته "طحالب ثقافية"، وعند اللحظة الأولى شدّد الحاضرين بوصفه الدقيق للشبابة اللاثباتية البديئة، لكنها جميلة المحيا التي ستختصر بمحاضرتها عصارة تجربتها، إذ كتبت المسرحية والقصة، ومارست رياضات معيئة، وسافرت إلى الهند والسند، واغتربت في أوروبا، وتتقن لغات عدة، وشغفها الموسيقي جعلها تتعلم العزف على العود، وكلّسه بفضل والدها، والمارقة أن السارد لم يقنّع بسيرتها، لغتها

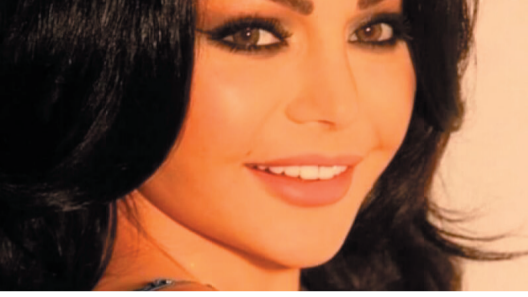
11

الجمعة ٨ كانون الثاني ٢٠٢١ العدد ١٦٨٣٤

^[1] 11 العدد ١٦٨٣٤

^[2] 11 العدد ١٦٨٣٤

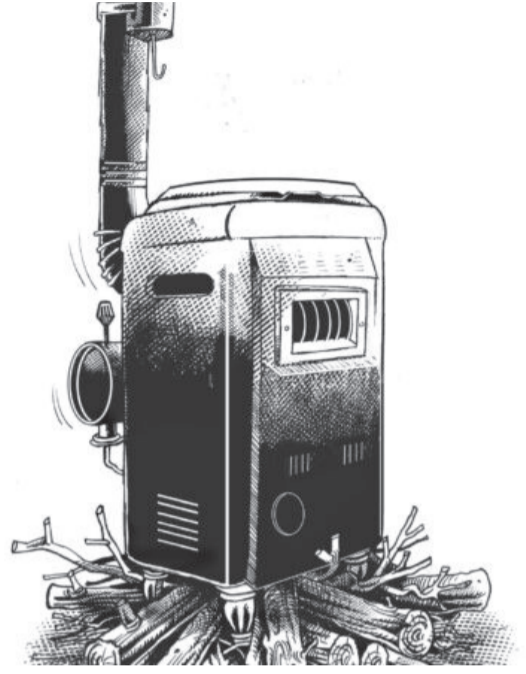
هيفاء وهبي تطلق التحذير الأخير



وجهت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي تحذيراً وصفته بـ "النهائي" والأخير على خلفية استخدام اسمها وصورها في الكثير من الإعلانات من دون أخذ موافقتها أو معرفتها. وقامت النجمة اللبنانية بمشاركة بوستر في حالتها على صفحتها الرسمية في "إنستغرام" يظهر فيه إعلان للخضوع لاختبار التمثيل في أحد الأفلام.

ويدعو البوستر المنشور الفتيات الجميلات للخضوع لاختبار أداء فيلم

من بطولة النجمة اللبنانية حيث أكدت الأخيرة أن هذا البوستر مفبرك ومزور، وبينت الفنانة اللبنانية عدم معرفتها أو علمها بهذا الفيلم ولا عن ورشة الاختبار لانتقاء الفتيات، بحسب مجلة "سيدتي" المتخصصة بشؤون المرأة. ووجهت هيفاء تحذيراً نهائياً وأخيراً في حالتها "الستوري" على "إنستغرام"، لكل من يستخدم اسمها أو ينتحل صفتها مؤكدة أنها "ستلجأ إلى القضاء" بحسب المصدر. وتنتشر ظاهرة استخدام أسماء النجوم والمشاهير في العالم العربي للقيام بعمليات ترويج لبعض المنتجات التي تخص عالم الجمال والموضة والتمثيل، وتقوم بعض الصفحات بانتحال شخصيات الفنانين والترويج لأخبار مزيفة.



رائد قبطي

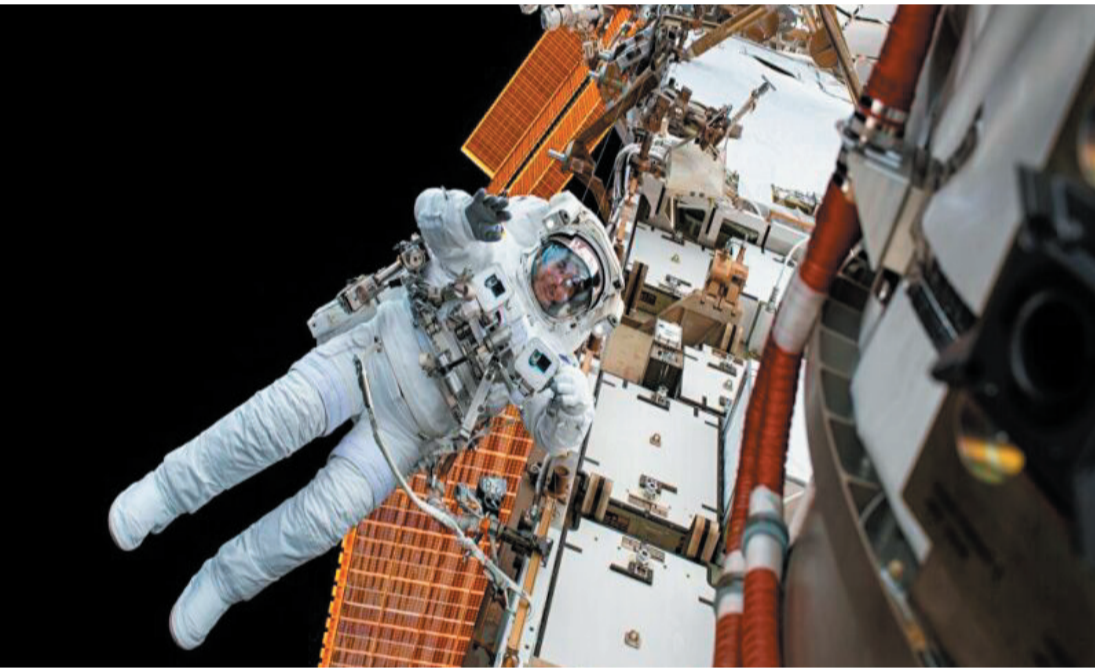
"ضرائب" عمل رواد الفضاء

يتعين على رواد الفضاء تحمل انعدام الجاذبية بسرعة ٣٠ ألف كيلومتر في الساعة والعيش في المركبة في محطة الفضاء الدولية لفترة طويلة وهذا له تأثير ملحوظ على جسم الإنسان، حيث يعاني رائد الفضاء من عواقب عدة بسبب عمله، والتعود على الجاذبية وانعدام الوزن يُتعب الجسم، كما يمكن للإشعاع المتسرب أن يتسبب في الإصابة بالسرطان وتدمير خلايا الجهاز العصبي. وتبدأ العضلات بالضمور وتصبح العظام أكثر هشاشة في الفضاء، ويفقد الشخص حوالي ١٪ من كتلة العظام كل شهر وهذا مشابه للتغيرات التي تحدث في العمود الفقري لشخص مسن خلال عام.

ولا يتدفق الدم والسوائل في الجسم بشكل طبيعي حيث يندفع الدم من الساقين إلى الجزء العلوي من الجسم، ما يؤدي إلى انتفاخ الوجه، وتضعف الرؤية بسبب الضغط داخل الجمجمة، ويعاني بعض رواد الفضاء من مشاكل في الرؤية بعد عودتهم إلى الأرض.

وقامت إحدى الدراسات بتحليل عينات الدم والخلايا لـ ٥٩ رائد فضاء، واتضح أن مركز طاقة الخلايا تعاني عند الخروج إلى الفضاء ويؤثر اضطراب نشاطها على الجسم بأكمله.

وفي بعض الحالات تبدأ الجينات البشرية أيضاً في العمل بشكل مختلف، وقد لوحظ تلف الحمض النووي لدى رواد الفضاء. وتسبب بيئة الفضاء بحدوث تغيرات خلقية أي أن بعض الجينات تعمل بشكل أفضل وبعضها الآخر بشكل أسوأ وهذا ينعكس سلباً على جهاز المناعة ووظيفة العضلات.



وتقلص التيلوميرات عادة مع كبر الشخص، لكن هذا ليس بالخبر السار لأن سرعان ما يعود رائد الفضاء إلى الأرض تقلص التيلوميرات بسرعة أكبر من المعتاد، وتتقدم الخلايا في العمر بشكل أسرع. ويمكن أن يعاني رواد الفضاء من التغييرات مدى الحياة.

وتعاني وظيفة الكبد والتمثيل الغذائي أيضاً حيث يرتفع مستوى "الكوليسترول الضار" والبروتينات الدهنية منخفضة الكثافة، بحسب ما نقلته "هيلسينغين سانومات". واكتشف علماء ناسا أن التيلوميرات (مناطق من تسلسل نووي كثير التكرار يتوضع عند نهاية الصبغيات) يزداد طولها،

الحب للشجعان

المهم في الزواج، وجود توافق بين الشخصين من عدة جوانب ومستويات، ومنها التعليم والمستوى الاجتماعي، كما أن المواصفات الجسدية مهمة، فقد يكون فارق الطول الضخم عائقاً أمام الارتباط، لكن هذه النقطة لم تكن أزمة وقتت أمام الثنائي الكيني ليليان وأويرا جاتيمو، عمرها ٢٨ سنة، وطولها أكثر من مرتين، وحزقيال موانجي ماينا، عمره ٢٣ عاماً، وطوله أقل من متر بقليل.

ويرد الزوجان من كينيا على انتقادات المجتمع بسبب الفارق الكبير في الطول بينهما واحتفلاً بعقد قرانهما في منتصف كانون الأول الماضي.

والتقت ليليان بزوجها لأول مرة في حفل زفاف صديق مشترك في نيسان ٢٠١٧، وأعجبت ليليان بشجاعة خطيبها، إذ قالت: "بمجرد أن رأني، طلب رقم هاتفي، وقلت لنفسي حينها أن هذا رجل حقيقي".

وبعد فترة وجيزة، نما حبهما، لكن الأهل والأصدقاء رفضوا زواجهما بشكل قطعي حتى أن عائلة الزوج حاولت إقناعه بترك خطيبته والعثور على امرأة من طوله.

وانتقدتهما أصدقاؤهما أيضاً، وأوضحت ليليان "أهانني البعض، موجهين لي كلاماً غير لطيف، وقال البعض أنني يجب أن أبحث عن شخص طويل مثلي". كما ادعى البعض أن ليليان في علاقة مع موانجي كونه رجل أعمال ولديه الكثير من الأموال، ومع ذلك، وعلى الرغم من فقدان بعض الأصدقاء، انضم العديد من المقربين وأفراد الأسرة الداعمين ليليان وموانجي للاحتفال بزفافهما في ١٩ من الشهر الماضي، حتى أن عائلة موانجي حضرت في النهاية.

وردت ليليان على الانتقادات السلبية التي اشتدت بعد زواجهما: "الطول أمر تافه وهو أمر لا يقلقنا أبداً". وأضافت، "نحن سعداء للغاية ونستمتع حقاً بشهر العسل، الحب ليس له حدود".

